

علم العقيدة | المجلس العاشر | برنامج إرواء

ابراهيم رفيق الطويل

غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ما يحب ربنا ويرضى
والصلوة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصحبه ومن لنهجه اقتفى - 00:00:00

الحمد لله مبيد الظالمين. الحمد لله الذي ينجي المستضعفين الحمد لله الذي يجعل لعباده المستضعفين من كل ضيق مخرجاً ومن كل
هم فرجاً الحمد لله على هذه الصور الجميلة وعلى هذه المشاهد الرائقة - 00:00:21

التي تسر كل مؤمن وكل موحد لله سبحانه وتعالى عندما يرى أخوانه المستضعفين ييسر لهم ويفتح لهم عندما يرى زهرة المدائين
تفتح على أيدي أهل الصلاة وأهل العلم وأهل الخير والصلاح - 00:00:41

عندما يرى الإنسان هذه المشاهد وعندما يرى المستضعفين يخرجون من السجون رجالاً ونساء واطفالاً يفرح المؤمنون بنصر الله وهذا
فرح مستحق لكل مؤمن ومؤمنة لكل محب لأمته وكل غيور على هذا الدين - 00:01:00
نعم نحن نعلم أن هذه ليس محطة الرحالة وليس محطة الصراعات وإن الأمور انتهت القادم فيه صعوبات وفيه مشقات لكن المؤمن
إياها الكرام يفرح باللحظة. يفرح بالمشهد كما تستقر حال امتنا منذ سقوط الخلافة الراشدة بعد وفاة علي بن أبي طالب رضي الله
تعالى عنه والحسن - 00:01:18

وبعد ذلك الأمة دخلت في شباب ما بين نصر واستضعف وما بين نصر واستضعف فاحياناً قد يبقى الإنسان حبيساً للحزن حبيساً
للام لا يريد ان يفرح ولا ان تقر عينه بشيء - 00:01:41

بحجة ان كل شيء نكتبه بعده سيكون هناك بلاء وهذا هو الواقع الطبيعي ايها الشباب ايها الكرام ان كل فرح ونصر تعقبه بعد ذلك
عقبات وصعوبات وتحديات والام ثم بعد ذلك تكون افراح وانتصارات وتقدم ثم بعد - 00:01:55

تكون عقبات ليبتلينا الله سبحانه وتعالى. وبالتالي لا تبقى حبيساً للقلق ولا تبقى حبيساً لتخوفات المستقبل ان العدو يمكر بلا شك. وإن
المؤامرات على هذه الأمة كبيرة وإنما يحييكه الأعداء في هذه اللحظة - 00:02:13

بالتأكيد كبير والقادم ليس بالسهل. لكن مع كل هذا انتا مؤمن بما انتا ندرس العقيدة ان الله سبحانه وتعالى فوق كل شيء وإن الله
سبحانه وتعالى هو الذي يدبر لعباده - 00:02:31

وانهم يمكرون ويمكر الله. وانهم يكيدون كيداً والله يقول واكيد كيداً فمهما خطط الأعداء لهذه الأمة ومهما حاكوا ومهما ظننا من
صناعة المؤامرات فإن المؤمن الموحد لله سبحانه وتعالى يوقن بقوله عز وجل انه من يتق ويصبر - 00:02:46

فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ويؤمن أن دعوة المظلومين في ظلمة السجون وإن دعوة الأمهات المكلومات بفقد الابناء وضياعهم
يجيبها الله سبحانه وتعالى ولو بعد أربعين عاماً ولو طالت السجون ولو طال الظلم فلا بد للظلم المستبد أن يجد عقابه وإن يذله الله
سبحانه - 00:03:08

وتعالى وهذا الدليل لهؤلاء الظالمين المستبددين وهذا الارتفاع للمتواضئين المصلين هي بالتأكيد جولة من جولات الصراع. يكون بعدها
ما يكون بعدها ويكون ارض الشام هي خيرة الله من ارضه اليها الخيرة من هذه الأمة وإن الله سبحانه وتعالى متکفل بالشام - 00:03:32

وبأهلها وإن الملائكة باسط اجنبتها على الشام. كل هذه الآثار النبوية وكل هذه المبشرات الالهية تجعل الإنسان دائمًا مستبشرًا بنصر
الله سبحانه وتعالى دائمًا متفائلًا يكون بنفسية المتفائل على الرغم من معرفتنا بحجم المؤامرات الكبيرة والكيد الهائل - 00:03:54

الذى يكاد للمستقبل لكن الله سبحانه وتعالى منجز وعده لعباده المستضعفين وممکن لعباده الذين يأخذون بالأسباب فيجعل لهم فرجاً ومخرجاً نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبصراهم وان يمن عليهم بتمام النصر والتمكين. وان يصرف عنهم كيد الاعداء وكيد المتربيفين وفي مثل هذه الاوقات ايها الكرام ينبغي على - 00:04:17

الناس عموماً ان يتعلموا رد الامر الى اهل العلم الراسخين والى اولى الامر من اصحاب الرأي والفقه المأمونين. والا يصبح كل الناس منظرين فان الناس ما شاء الله يغلب عليهم التنظير ويغلب عليهم التحليل ويغلب عليهم النظر في الامور وتوقعات المستقبل. وهذا ليس من العلم النافع في شيء - 00:04:44

ولا هذا ليس من العلم النافع في شيء يحرض المسلم على العلم النافع والعمل الصالح. وينصح اخوانه بما يكون فيه خير لهم ولبلادهم. ولامنهم واستقرارهم وينبهم على مسالك النجاة فان الامر متى تدخل فيها العامة - 00:05:05

واشتراك فيها الاف العقول فسدت واما اذا كما علمنا الله سبحانه وتعالى واذا جاءهم امر من الامن او الخوف فذاعوا به الكل يتكلم ويفشي على وسائل التواصل ولو ردوه الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه منهم. فالله عز وجل يأمر - 00:05:23

عظيمة في سياسة المجتمعات وهو ان ترد الامور الى من؟ الى اولى الامر من اهل العلم الثقات ومن المأمونين الثقات اصحاب الرأي والحكمة في الامور الاقتصادية والاجتماعية وما شابه ذلك. اذا ردت الامر الى اهلها التئم الناس - 00:05:46

وقلت وقل الخلاف واما اذا اصبح كل الشباب يتتكلمون وينظرون في الاحكام الشرعية والامور المرعية والقواعد الفرعية فاعلم ان هذه الامة ستبقى تخطئ نفس اخطائها وتقع في نفس الشباك التي يصطاد بها الشيطان. يا طالب العلم ويا ايها المسلمين - 00:06:03 عليكم ان تعرفوا عبادة الصمت ان السمعة حكمة وقليل فاعله ودائماً تستند الامر الى اهلها. ولا تسمعوا لكل شاردة وواردة ولا الى كل من يخرج ويصدر نفسه للحديث في قضايا الامة عبر - 00:06:22

التواصل فان هذه فساد من الفسادات العريضة تؤجج بها الحروب ويقع بها الخلاف والتزاع وانما كما قلنا يوثق بالله اولاً وآخرًا ويوثق باهل العلم والرأي من الصادقين المحقين الباحثين عن خير هذه الامة وصلاحها - 00:06:38

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يتمم على اهل الشام فرحتهم ونصرهم. وان يجمع شملهم وان يرزقهم الامن في بلادهم. انه ولد ذلك والقادر عليه ما زلنا نستمر ايها الكرام في مدارس ارواء حيث نرتوي من علوم الشريعة الغراء - 00:06:56

مجلسنا اليوم باذن الله هو المجلس الاخير في التعليق على مقرر العقيدة وهي من اساسيات ما ينبغي للمؤمن ان ينتبه له ويتفطن له في حياته ووصلنا الى باب اخير او قبل الاخير وهو باب الاسماء والاحكام ونختمه ان شاء الله بالكلام عن - 00:07:12

عقيدة اهل السنة والجماعة في الصحابة الكرام. لكن قبل ذلك اريد ان اجدد النظر معكم في الفكرة التي ختمنا بها الدرس الماضي انها ربما شرحت سريعاً ولم تستقر في قضية متعلقة بالقضاء والقدر في المرتبة الرابعة في صفحة مائة وتسعمائة - 00:07:31 قلنا ان المرتبة الرابعة من مراتب القدر ما هو؟ مرتبة الخلق وما قلنا ما معنى مرتبة الخلق ان يؤمن الانسان بان الله سبحانه وتعالى خالق لكل شيء ان الله سبحانه وتعالى خالق لكل شيء - 00:07:49

ومن ضمن الاشياء التي خلقها الله سبحانه وتعالى ويركتز عليها لوقوع الخلاف فيها. ومن ضمن الاشياء التي خلقها الله افعالنا من ضمن الاشياء التي خلقها الله افعالنا افعال العباد خلق الله - 00:08:05

ولكنها نحن ما علاقتنا بافعالنا الاختيارية اذا كانت هي خلق لله سبحانه وتعالى افعالنا تضاف اليها باعتبارنا سبب في وجودها وباعتبارها قامت فيما نحن يعني لو اتيت الان بهذه هذه الفاين هذا المحرم - 00:08:24

هذا المنديل تمام واعسلته ناراً طبعاً فاحترق واعسلت ناراً فاحترق تماماً او اني مثلاً اتي بمثال اوضح يعني لو اتينا بشيء بك بحجررين فاوقدنا بهما ناراً احترق اتيت بحجررين ضربتهما ببعضهما البعض. فتأججت بهما النار فاحترقا - 00:08:48

الآن من الذي خلق الاحتراق؟ الله سبحانه طب من الذي احترق الحجر صحيح احنا جبناش العشب يا شيخ عم تحكي بالحجارة. من الذي احترق الحجر صحيح يعني هل احد يعني عاقل ومش عاقل يقول الذي احترق الله عز وجل ما احد يقول ذلك الياس كذلك؟

فانت هنا ضربت حجرين ببعضهما - 00:09:15

البعض فاشتعلت نار احرقت الحجرين معهما. فنقول الذي خلق هذا الاشتعال هذه من الذي خلقه الله لكن من الذي اشتعل الذي اشتعل هو الذي قام فيه الاشتعال من هو؟ الحجر - 00:09:38

ومن الذي كان سببا في اشتعال النار؟ الحجر فال التالي سريعا هون الكاميرا بالتالي في مثال النار لما كان عندي حجرين ضربتهما فاشتعلت نارا هذه النار خلقها الله صحيح ولكن الذي اشتعل - 00:09:54

ما هو الحجر اذا الاشتعال في الحجر. طب نسبة الاشتعال للحجر باعتباره ماذا؟ لما نقول اشتعل الحجر. باعتباره قام به الاشتعال وباعتباره كان سببا الاشتعال ونفس الاشتعال ينسب الى الله باعتباره ماذا - 00:10:18

بال قال له. يعني الشيء الواحد وهو الاشتعال نسب الى الله باعتباره ماذا؟ بال قال له موجدا له من العدم وينسب الاشتعال الى الحجر باعتباره ماذا؟ هل باعتبار ان الحجر هو الذي خلق الاشتعال لا ينسب الى الحجر باعتباره سببا - 00:10:40

وباعتبار ان الاشتعال قام به كذلك الحال فيما ايها الكرام. فافعال العباد تمام من الأكل والشرب والذهب والعوده والنوم والصلة والصيام والبيع. كل افعالنا ايها الكرام لما نقول تنسب اليها باعتبارنا ماذا - 00:10:59

تنسب للعبد باعتباره اولا سببا في وجودها هذا واحد وبانها قامت فيه وبانها قامت فيه. فاي فعل ينسب اليك؟ لانك سبب في وجوده انت السبب جعلك الله سببا لوجوده ولانه قام فيك. فلما اكل الطعام الأكل قام بمن؟ هل قام بالله ولا قام بي انا - 00:11:23

قام في انا. تمام؟ عندما مشيت من المشي قام بمن؟ قام في انا فانا السبب في المشي والمشي قام في. عندما اصلني انا سبب في وجود الصلاة سبب وقامت في الصلاة عندما اصوم انا سبب في وجود الصيام وقام في الصيام لكن هذا الفعل - 00:11:55

كيف ينسب الى الله؟ او من اي جهة ينسب الى الله؟ بانه هو الذي خلقه اذن افعال العباد تنسب الى الله بانه ماذا؟ بانه خلقها واوجدها من العدم العبد لا يخلق. انا واياك لا نخلق. الخالق وحيد هو الله سبحانه وتعالى - 00:12:17

لكن نحن اسباب فال التالي طبعا تبدأ سببتك من متى؟ تبدأ سببتك من اللحظة التي تختار فيها القيام بالفعل. مش قلنا العبد له مشيئة فانت متى تبدأ سببتك من اللحظة التي تختار فيها وتشاء فيها ان تصلي - 00:12:41

ثم بعد ذلك تبدأ تفعل الصلاة اختيارك لان تصلي ثم فعلك بعد ذلك للصلاه هذا معنى انك سبب فيها ولذلك سيعاسبك الله سبحانه وتعالى على سببتك اللي ما يحاسبك رب يوم القيمة على الصلاة. على ماذا سيعاسبك - 00:12:59

على انك خلقت الصلاة هو انت لم تخلق وانما سيعاسبك على ماذا؟ على السببية. شو يعني السببية؟ السببية تمثل في انت انا من شئت هذا الفعل وانا من نفذت وان كان الله خلق. فاذا - 00:13:18

انا ساحاسب على السببية فيه والسبيبة كما قلنا تبدأ من اي لحظة من اللحظة التي انت تشاء فيها ان تفعل الفعل خلص اصبحت سببا فانت تشاء ان تصلي ثم تصلي. تشاء ان تصوم ثم تصوم. سيعاسبك على المشيئة التي تفعلها فعل. وان كانت هذه المجبية

محرم ثم تفعله وسيحاسبك على ماذا؟ على المشيئة التي تبعها فعل. سيعاسبك على المشيئة التي تبعها فعل. وان كانت هذه المجبية التي تبعها تنفيذ هي تبقى داخل تحت مادة انت سبب - 00:13:58

الخالق في النهاية بفعلك سواء فعل خير او فعل شر من الخالق؟ الله لكنه خلقه واوجده وجعلك سببا له. كما انه يخلق الاشتعال سبحانه وتعالى بسببية الحجارة. هي نفس الفكرة انت - 00:14:15

اصلا قاعدة منظومة كاملة في الكون. ان الحجارة كانت سبب في وجود الاشتعال لكن من الذي خلق الاشتعال بواسطة الحجارة الله. ولما نقول خلق الاشتعال بواسطة الحجارة ليس لانه يحتاج الى سبب بواسطة كما قلنا. وانما فعل ذلك سبحانه انه - 00:14:32

بالسبب من اجل ماذا يخلق اشياء بأسباب؟ في المحاضرة ما الحكمه؟ مع انه قادر ان يخلق الاشياء بدون اسباب؟ لماذا يخلق الاشياء بالأسباب حتى يعلم الانسان نظام السببية في الكون. لانه بدون ما تتعلم نظام السببية في الكون. لن يستقيم لنا حال. انه اذا بذلك انت تشبع طب - 00:14:52

كيف بدبي اشبع؟ اذا فش نظام السببية راح تضلوك جالس تنتظر حتى يخلق الله الشبع والله انت عطشان. اذا فش سببية انا بعرف انه

الماء هو الذي يسبب رى. لو ما في نظام سببية في الكون وعطشت كيف بدك تحلها - 00:15:15

بعد تضليل جالس حتى يخلق الله فيك انه ترتوي الدنيا لا تستقيم بهذه الحالة. فالله عز وجل هو قادر ان يخلق كل الاشياء بدون اسبابها لكنه خلق آآ او علمنا في هذا الكون انه يخلق الاشياء بالاسباب من اجل ماذا تحفظها زي اسمك. ليستقيم نظام الكون. لستقيم

فلسفة الحياة لذلك علمك الاسباب وكيف هذا السبب يولد مسببه؟ تمام؟ لكن لما السبب يولد مسببه بدك تفهم ان هذا بخلق الله وان
هذا السبب في لحظة معينة انت يمكن تأخذ به لكن لا يخلق الله مسببه. صحيح؟ - 00:15:50
مثلا النار احنا النار تولد الله يخلق بواسطة النار او بسببية النار ايش؟ الاشتغال. طب سيدنا ابراهيم احرق بالنار. هل صار لو اذا السبب
لم ينتج ليه؟ لأن الذي يجعل السبب يولد المسبب ويختفي قوى الله. فالله عز وجل جعل النار وهي سبب لا تنتج منتجها وهي
الاحتراق بل جعلها - 00:16:09

يخلق الشيء بدون سبب وقدر اىضا ان يجعل السبب - 00:16:32

لارجحه ان الله عز وجل يجعلك عاجز تماما عن الاسباب عفوا عن الافعال - 00:16:48

فانت صحيح سبب لكن هذا السبب لم ينتج مسببه لأن الله عز وجل سلبك الاستطاعة والقدرة على العمل فانت سبب لكن الله عز وجل يمكن بحرملك من قدرتك على العملا.. فيسلب منك الاستطاعة - 00:17:05

قادر سبحانه وتعالى فإذا هذه فقط الخلاصة ان افعال العباد هي تنسب للعبد باعتباره سببا وباعتبار ان الافعال قامت به هو وتنسب افعال العباد الى الله باعتباره ماذا؟ هو الخالق والموجد لها. هذا هو الذي اكتبوه عندكم لانني وجدت يعني اشكال في النص الاخير -

هنا في صفحة اول شي كانت الصفحة مية وتسقطعش قال وذلك ان هذا الفعل الذي يقع من العبد ينسب من عند هذا النص.
آخر صفحة مية وتسقطعش . وذلك ان هذا الفعا - 00:17:43

الذى يقع من العبد لافعال تنسب الى الله تمام بعد هذا يعني هذا الكلام هنا ليس واضحـاـ هذا الكلام هو الادق تمام يعني انا راجعت الاخوة الذين كتبواـ لاـ هذا الكلام ابداـ ينسـب الىـ الله خلقـاـ 00:17:57

وتقديرًا امسحوا بعد ذلك بعده خلقة وتقديرًا وينسب إلى العبد سبباً وأنه قام فيه وليس ما ذكر أيجاداً لأنه كلمة أيجاداً هنا راح تعمى، ليس، وهو، مش، دققة، فلا بد أقهها، وتنسب إلى العبد ماذا؟ إنه سب - 12:18:00

وانها قامت فيه. هذا التعبير افضل من التعبير بل هو الصواب. يعني بدلًا من التعبير الموجود عندكم في هذه الصفحة يعني فقط هذا كان تعليق لترسيخ هذه الفكرة. نبدأ اليوم ان شاء الله في الباب الثاني بعد ان انتهينا بحمد الله من ذكر اركان الايمان وتعريفها. وعرفنا ان - 00:18:29

عن الايمان ست الايمان بالله. وقلنا الايمان بالله يشمل الايمان بوجوده والايامن بتوحيده ربوبية والوهية واسماء وصفات. ثم ذكرنا الايمان بالملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر والايامن بالقدر خيره وشره. هكذا تكون استوعبنا - 00:18:47

في اصول عامة الحديث عن اركان الایمان. بعد الحديث عن اركان الایمان ستنطلق الى هذا الباب وهو ما يسمى عند علماء العقائد باب الاسماء والاحکام يسمونه باب ایش الاسماء والاحکام. ماذا نقصد بالاسماء - 00:19:06

الناس في هذه الحياة الدنيا باعتبار اه العقيدة لهم اسماء. البشر على هذا الكوكب باعتبار العقيدة لهم اسماء. صحيح؟ هاي الاسماء ناخذها من اين؟ من الوحي الالهي فهناك مؤمن وهناك كافر - 00:19:24

وهناك منافق وهناك مبتدع هاي الاسماء من اين تأخذها؟ من نصوص الكتاب والسنة هي التي انتجت لنا واعطتنا هذه الاسماء. اليه كذلك؟ وهذه الاسماء في الدنيا سيقابلها احكام في الآخرة. طبعا هي يقابلها احكام في الدنيا بالتأكيد. لكن

هنا لما نقول في الاحكام نقصد الاحكام التي ستنالها في الآخرة - 00:19:43

من كان مؤمنا اسمه مؤمن في الدنيا ماذا سيكون حكمه في الآخرة انه لن يخلد في النار ابدا منهم من سيدخل الجنة مباشرة كما قلنا و منهم من يمكن يعذب في النار لكنه في النهاية سيخرج ويدخل الجنة. طب من اسمه كافر ما حكمه في الآخرة - 00:20:13
هذا خالد مخلد في النار. طب من اسمه منافق والله اذا كان نفاق اعتقد اي مخرج من الملة والله هذا ايضا حكمه في الآخرة انه ماذا؟ خالد مخلد. طب من اسمه مذنب عاصي - 00:20:33

او فاسق بس مش كافر ولا منافق هذا نقول تحت المشيئة يمكن الله عز وجل يسامحه مباشرة يدخله الجنة. وممكن يعذبه في النار ثم يخرجه إلى الجنة. فإذا أصبح عندنا - 00:20:46

باب ما يسمى باب الاسماء والاحكام الان فهمتم ماذا نقصد بالاسماء الاسماء التي تعطى للبشر في هذه الدنيا باعتبار العقيدة اسماء الله سبحانه وتعالى. والنبي صلى الله عليه وسلم علمنا ان البشر ينقسمون اليها باعتبار العقيدة. اهم هذه الاسماء - 00:21:01
اسم مؤمن كافر منافق عاصي مبتدع هذي اشهر الاسماء صحيح عندنا في الاسلام عندك واحد مؤمن عندك واحد كافر عندك واحد منافق عندك واحد عاصي عندك واحد مبتداً وهذه الاسماء سبقابها يوم القيمة - 00:21:26

فكل صاحب اسم يوم القيمة ماذا؟ حكم وطريق التعامل على حسب ما ورد ايضا في نصوص الكتاب والسنة. فهنا أصبح العلماء يعلمون الناس هذه الاسماء متى او او كيف تقسم على الناس او متى يكون الانسان داخلا تحت واحد من هذه الاسماء؟ متى اقول فلان مؤمن - 00:21:45

ومتى نقول فلان كافر؟ متى نقول فلان منافق؟ ومتى نقول فلان فاسق؟ هذه ايضا بالتأكيد لها مفاهيم المؤمن غير الكافر المنافق غير المبتدع العاصي غير المبتدع. كل اسم من هذه الاسماء جاء في نصوص الكتاب والسنة ما يشرح معناه - 00:22:12
ويشرح حكمه ايضا يشرح معنا ويشرح حكمه. ثم جاءت النصوص تحذرك على ان تكون مع الاسماء الجيدة. انك مؤمن مسلم. وتحذر من انك تكون احد اصحاب الاسماء الرديئة. انك تكون اسمك كافر او اسمك منافق. او اسمك عاصي او اسمك مبتدع. لانه هذا الاسم معناتا انت عم بتوقع حالك في - 00:22:31

في حكمك في الدار الآخرة. فهنا أصبح عما مبحث اسمه مبحث ايش؟ الاسماء والاحكام. لكن احنا في هذا المقام حقيقة لاننا دورة مختصرة فقط سنركز على مؤمن وكافر هذا ما نحتاج ان نؤصله ونفهمه في هذا المقام. وبالتالي سنحتاج الان ان نعرف ما هو الايمان لانه بناء على معرفتك بالايامن بتعرف متى بتكون - 00:22:53

مؤمن وبدنا نعرف ما هو الكفر انه بناء على معرفتك بالكفر تعرف متى يكون الشخص كافرة. ممتاز؟ طيب يا رب. الان يعني هذا وضحته ما معنى الاسماء والاحكام؟ نبدأ الان بتعريف الايمان. ما دمنا نحتاج الى هذين الاسميين لانهم الاساس في - 00:23:17
البشرية كما قال تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن. اليوم الموجة المعاصرة والحداثة وما بعد الحداثة يحاولون اخواني الغاء هاي الاسماء وطمس في هوية المسلم بيحاولوا يركز لك على الانسان باعتباره انسان. والمشترك الانساني وانه دعوكم من هاي المصطلحات التي تفرق البشرية. هذه مصطلحات لا تفرق - 00:23:37

البشرية. هذه مصطلحات الهيبة يعني ما بطلع لشخص يبدأ يتخبط هاي المسميات ويقول لأ والله كلمة كافر شوي كلمة قاسية يعني خلونا كل الناس مؤمنين. كلنا مؤمنين بالله. وكل انتم تعرفين هذا الخطاب الذي عالاعلام وعلى محاولة احياء المشتركة الانساني. لأ بدك تكون مهم - 00:24:03

اسلامك وعقيدتك. هاي اسماء مش انا اللي جبتها. يعني مش مشايخ اخترعواها. مش ناس متشددين. لأنها اسماء موجودة في القرآن. انا لا يستطيع اي احد ان يلغيها وهو ان الله سبحانه وتعالى هو الذي قال فمنكم كافر ومنكم مؤمن. ايش بدنا نسوي يعني في هاي الاية؟ خلاص نلغي فمنكم كافر نلغيها - 00:24:22

نبدأ الان بتأصيل هذا المفهوم. نبدأ اذا عندنا الايمان ومقابله سيعمل ماذا؟ الكفر الايمان في اللغة ايه الكرام كما ذكرنا عندكم الايمان في اللغة هو التصديق. يعني كلمة الايمان في اللغة العربية لو فتحت معجم - 00:24:41

ستجده ان كلمة ايمان معناها ايش تصدق زي ما قال اولاد يعقوب لابيهم وما انت بمؤمن لنا. لما اجوا بقفيص اخيهم قالوا انت مش راح تصدقنا. وما انت بمؤمن لنا ولو كنا انت مش راح تصدقنا. مع انه احنا صادقين في الواقع - 00:25:01

الايمان في اللغة بمعنى التصديق. بعضهم طبعا يقول هو التصديق مع الامام. يعني البعض يقول الايمان على من التصديق كما يرى ابن تيمية. ان الايمان هو تصدق مع مع امان واستقرار. يعني الدالة اعلى. طيب. لكن هو في اللغة - 00:25:19

ركزوا شوي معاي هون. هو في اللغة يدل على عمل قلبي. صح او على شيء في القلب. وهو التصديق طب هل معنى الايمان في الشرع الشريعة الاسلامية من خلال نظرنا في نصوص الكتاب والسنة. هل الايمان معناه في الشريعة زي معناه في اللغة ولا الشريعة الاسلامية لا حددت له - 00:25:35

محددات اخرى حقيقة الايمان في الشريعة له محددات اخرى. فاذا كان الايمان في اللغة هو التصدق فقط فالايمان في الشريعة طبعا والتصدق هو بقى اكتب ماذا؟ قلبي الايمان في الشريعة يشمل القلب - 00:25:55

واللسان والجوارح الايمان في الشريعة ليس فقط شيء قلبي وقلبي ولسانی وجوارحي. ولذلك كثير من السلف رضوان الله تعالى عليهم في القرون الاولى لما كانوا يعرفون الايمان يقولون الايمان قول - 00:26:15

و عمل هذا هو اه التعريف. هناك ايضا من يقول الايمان اعتقاد بالقلب وقول باللسان وعمل بالاركان عبارات تؤدي الى نفس النتيجة. لكن احنا خلص سنتعتمد ان تعريف الايمان في الشريعة انه ماذا - 00:26:35

قول وعمل. يعني بنينا الكتاب على هذا على هذا التعريف لانه اشهر التعريف الوارد عن السلف في تعريف الايمان شرعا انه قول و عمل. ايش يعني الايمان قول و عمل؟ الان بدنا نفصل - 00:26:53

امسح هذا. خلص بعد ما فهمنا الايمان لغة انا بهمني الان الايمان شرعا فنقول الايمان في الشريعة قول و عمل والقوس ينقسم قسمين قول القلب وقول اللسان والعمل ايضا ينقسم قسمين. عمل القلب - 00:27:09

و عمل الجوارح هذا هو التقسيم المشهور. ان الايمان في الشريعة عبارة عن ايش؟ قول و عمل والقول ينقسم الى قول القلب و قول اللسان والعمل ينقسم الى عمل القلب و عمل الجوارح خلونا نعرف امثلة ايش يعني مراد بقول القلب؟ - 00:27:39

شو معنى قول اللسان؟ شو معنى عمل القلب؟ وايش يعني عمل الجوارح؟ الصفحة التي تليها. طبعا هنا في تنبئه في اعلى الصفحة مية واتنين وعشرين. هو فقط فائدة عامة انه كثيرا ما تأتي الشريعة - 00:28:01

لتعطي المفردات اللغوية معاني قد تكون اوسع من معناها اللغوي او اضيق يعني الصلاة في في اللغة العربية ما معناها الدعاء لكن معناها في الشريعة مختلف قليلا. لها ارتباط بالدعاء لكنها هي العبادة المفتتحة بالتكبير المختتمة بالتسليم. الصيام في اللغة ما هو - 00:28:20

الامساك اي امساك يسمى صيامه لكنه في الشريعة ما هو الصيام؟ الامساك عن الطعام والشراب والمفطرات من طلوع الفجر بتلاحظ ان الشريعة تأتي الى المفردة اللغوية لها معنى لغوي اعطيها معناها اضيق او اوسع من معناها في اللغة. يعني معنى قد يكون مختلف. ومن هنا الايمان. فالايمان في اللغة ما هو في الاصل - 00:28:41

التصديق لكن في الشريعة قلنا هو ليس فقط تصدق القلب بل هو بنصوص الكتاب والسنة عرفنا ان الايمان هو قلب ولسان وجوارح بالتفصيل الذي ذكرناه. تمام؟ فهذه فقط اشاره الى التنبئه ان المعاني الشرعية لا تكون مطابقة للمعاني اللغوية في العادة، بل تكون بينها علاقة عموم او - 00:29:01

نبدأ الان بذكر الامثلة التي يعني تهمنا هنا نأتي الان الى قول القلب لما يقول علماء العقيدة الايمان هو قول والقول اول صورة منه قول القلب. ماذا يقصدون بقول القلب - 00:29:21

قول القلب هو التصديق. اللي هو نفس المعنى اللغوي قول القلب نقصد به ماذا؟ هو ان تصدق وان تومن بماذا بالله سبحانه وتعالى وبباقي الاركان السنت التي اخذناها هذا اسمه ايش - 00:29:35

قول القلب فقول القلب هو ان تصدقه. وان تومن في قلبك بماذا؟ باركان الايمان السنت اللي درسناها في خلال الدروس الماضية. فاذا

كنت مصدقا بهذه الاركان موقنا بها نقول انت حفقت ماذا؟ قول القلب. والدليل على - 00:29:49

ان هذا ركن اساسي من اركان الايمان قوله تعالى لما نفي الايمان عن الاعراب ماذا قال؟ ولما يدخل الايمان في قلوبكم، اذا الايمان اساسه ان يكون في القلب. وقال ايضا كتب في قلوبهم الايمان. اذا اصل الايمان ان يكون ماذا - 00:30:10

القلب قال سبحانه وتعالى من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم اذا اصل الايمان يكون تصديق القلب. طيب. هذا بالنسبة لقول القلب. اذا قول القلب هو التصديق والايقان باركان الايمان السر - 00:30:29

طب ما هو قول اللسان؟ قول اللسان ابتداء هو الشهادتان اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا رسول الله ومن كان قادرنا على قولهما ولم يقلهما هذا ليس مؤمنا - 00:30:45

لا نعطيه اسم مؤمن. من كان قادرنا على ان يقول ويتلفظ بالشهادتين ولم يقلهما هذا ليس بمؤمن ثم يدخل في قول القلب عفوا في قول اللسان بعد الشهادتين جميع الاعمال التي تؤدي باللسان. مثل ايش اعمال تؤدي باللسان - 00:31:02

الذكر اذكار الصباح بالذكر. تمام ايوه قراءة القرآن ايوا الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر باللسان. فاذا قول اللسان اساسه الشهادتان لكن يدخل فيه بعد ذلك ماذا كل عبادة انت بتعملها - 00:31:22

بلسانك هذي كلها تدخل في قول اللسان. ممتاز ويدل على اهمية قول اللسان قوله تعالى قولوا امنا بالله وما انزل اليانا. اذا الله عز وجل ايش بيعلمنا؟ قولوا به ايانا نقول. قولوا امنا بالله. مش فقط اعتقدوا لأ بل قولوا. امنا بالله - 00:31:40

كان قوله تعالى وقولوا امنا بالذي انزل اليانا وانزل اليكم اذا الله سبحانه وتعالى يأمرنا بان نتلفظ ايضا ولذلك سيأتي معنا في الأربعين النووية بنبي الاسلام على خمس. اولا ماذا؟ شهادة ان لا الله - 00:32:02

الله عز وجل اذا من قول باللسان ننزل الان للعمل. اذا فهمنا ايش هو قول القلب. قول القلب قلنا هو التصديق والايقان. باركان الايمان السست وما تفرغ عنها قول اللسان هو الشهادتان ويدخل بعد ذلك جميع الاعمال اللسانية - 00:32:19

ننزل الان للعمل. في عنا اشي اسمه ايش ؟ عمل القلب. اللي بنسميتها اعمال القلوب. مثل ايش عنا اعمال قلوب؟ اه مشايخ من خشية الاخلاص المراقبة التقوى طيب اساسها في القلب - 00:32:38

التوكل. اذا عنا الخشية التوكل الانابة. تمام؟ المحبة طبعا وهي اعظمها هي الاساس اعمال القلوب هي محبة الله سبحانه وتعالى اعمال القلوب هي جزء من مفهوم الايمان من المحبة والخشية والخوف والرجاء والتوكيل - 00:32:56

والاستعاذه وهذه كلياتها ابتداء هي امور ماذا؟ اعمال قلبية لابد لقلبك ان يعملاها. وان يتعلم كيف يعملاها. لابد تتعلم اعمال القلوب وكيف تمارسها بقلبك طيب يدل على اعمال القلوب قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله - 00:33:15

وجلت قلوبهم. لاحظ يعني المؤمن اذا ذكر الله وجل قلبه. يعني خشع وخضع قلبه. اذا خضوع القلب من الامام. لانه قال انما المؤمنون وجلت الى خضوع قلب من الايمان. وقال تعالى وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربكم فيؤمنوا به فتخبت له. الاخبار - 00:33:36

الذل والسكون والطمأنينة له قلوبهم. فذكر هذا انه من دلالات العلم والايمان. ايضا فلا وربك لا يؤمنون حتى كيمو كافينا الشجرة بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. نفي الايمان لا يؤمنون حتى يحصل التحكيم وهذا ظاهر. ثم قال ايه - 00:33:59

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا اولا هذا عمل قلبي ان لا ان لا تبغض حكم الله وان تكون راضيا به. قال ويسلموا تسليما. وهذا التسليم لشرع الله هو عمل ابتداء من وين؟ من القلب ومش مجرد تحكيم بلسانك وانت في قلبك لا ترضى بشرع الله. ايضا قال تعالى وعلى الله فتوكلوا. وايضا قوله في الحديث لا يؤمن احد - 00:34:23

حتى اكون احب اليه من والده وولده. باعتبار ان محبة النبي صلى الله عليه وسلم من اعمال القلوب الازمة لاهل كما ان محبة الله كذلك. طيب اذا اعمال القلوب جزء من مفهوم الايمان - 00:34:46

اخيرا اعمال الجوارح اعمال الجوارح هذا امثالته كثيرة من الصلاة والزكاة والصيام والحج. قد تكون اعمال الجوارح بدنية. قد تكون

مالية. قد تكون جامعة بين البدن والمال مثل الحج. فاعمال الجوارح ايضا بكافة اشكالها داخلة تحت مفهوم الايمان. وهذا يعني هذه -

00:35:03

اعمال الجوارح بذك ترکز عليها لانه للسف خلافنا مع كثير من الفرق الاسلامية فيها ان كثير من الفرق الاسلامية ترى ان اعمال الجوارح هذه للكمالات الايمان ليست داخلة في مفهوم الايمان - 00:35:25

اما اهل السنة والجماعة ماذا يعتقدون ان اعمال الجوارح هي ماذا؟ هي جزء لا يتجزأ من الايمان. بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال الايمان بعض وسبعون شعبة او بعض وستون شعبة. الايمان لاحظ ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:35:39
الايمان بعض وسبعون او بعض وستون ثم لما ذكر نماذج على الايمان ماذا قال؟ قال اعلاها لا اله الا الله. اذا قول اللسان داخل في الايمان. انه شعبة من شعبه - 00:35:58

وادناها امامطة الاذى عن الطريق طب امارة الاذى عن الطريقة ليست من اعمال الجوارح؟ عمل جوارح والنبي صلى الله عليه وسلم جعله شعبة من شعب الايمان فاذا لما استقرانا نصوص الكتاب والسنة عرفنا ان الله سبحانه وتعالى اراد ان يجعل اعمال الجوارح جزءا لا يتجزأ - 00:36:10

من مفهوم الايمان به وذكرنا هنا امثلة كثيرة مثلا قوله تعالى انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا. فجعل علامه الايمان او فجعل الايمان بالآيات يكون بماذا؟ ان يخر سجدا والسجود من اعمال الجوارح - 00:36:32

ايضا انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم. فجعل الايمان مرتبط بماذا كما انه مرتبط بالايمان بالله ورسوله في القلب وعدم الشك في القلب مرتبط ايضا بماذا؟ باعمال الجوارح. وهو الجهاد بالنفس والمال - 00:36:52
وايضا قوله صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس امركم بالايمان بالله وقال لهم هل تدركون ما الايمان بالله؟ اذا النبي عليه الصلاة والسلام قام به يشرح لهم ما الايمان بالله - 00:37:14

فقالوا الله ورسوله اعلم. فقال شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وابتلاء الزكاة وان تعطوا من المغانم الخمس. في هذا الحديث جعل النبي عليه الصلاة والسلام اقام الصلاة وابتلاء الزكاة. مع انها اعمال جوارح جعلها داخلة في مفهوم ماذا - 00:37:26
الايمان ويدل عليها كلها قوله صلى الله عليه وسلم يعني الذي يدل على ان الايمان عنصر لا يتجزأ منه اعمال الجوارح قوله صلى الله عليه وسلم ومن جاهدهم بيده فهو مؤمن - 00:37:42

ومن جاهدهم بسانه فهو مؤمن. ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن. طبعا هذا قولنا ويدل عليها كلها. يعني هذا الحديث على ان القلب داخل في الايمان. واللسان داخل في الايمان والجوارح داخلة في الايمان. لانه ماذا قال؟ قال فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن - 00:37:58

هذا بماذا؟ عمل جوارح. ومن جاهدا بسانه فهو مؤمن هذا لسانی. ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن. فجعل الايمان منه ما يكون بالجوارح ومنه ما يكون باللسان ومنه ما يكون بالقلب. ثم قالوا وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. لانه الايمان انما - 00:38:19

بقلبك او لسانك او جوارحك في اشي بعدي؟ لأن ذلك قال وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل يعني لا يوجد مشهد من مشاهد الايمان سوى هذه المشاهد ان تتحقق الايمان بالقلب واللسان والجوارح بعديها لا يوجد مشهد من مشاهد الايمان - 00:38:42
لذلك من الذي خالف في هذا؟ يعني الفرق التي تقول ان اعمال الجوارح ليست داخلة في الايمان. ماذا تسمى عندنا؟ تسمى المرجئة في حياتكم. ما معنى فلان مرجي يعني لا يرى ان اعمال الجوارح من مفهوم الايمان. طب شو المشكلة ياشيخ؟ المشكلة ان الذين لا يرون اعمال الجوارح داخلة في مفهوم الامام - 00:39:00

هم يرون ان الانسان بمجرد ان يؤمن بقلبه ولو لم يفعل اي شيء بجوارحه في حياته. ما صلى ولا زكي ولا صام ولا حج ولا يفعل اي شيء فقط عايش لشهواته ومذاته - 00:39:25

بس بقول لك انا مؤمن في القلب يرون ان هذا داخل في مفهوم الايمان وانه مؤمن وحقيقة لا هذا ليس مؤمن بس يأتي معنا انه كافر

الذى يرى انه فقط الايمان هو فقط في القلب - 00:39:40

وانه لا يلزمك ان يفعل اي شيء بجواره ابدا طول حياته هذا لا نعطيه اسم مؤمن. بل هذا لا يمكن ان يكون مؤمنا لانه لو كان اصلا صادقا في القلب لظهر اثر هذا على جواره - 00:39:53

ولو بعض الاحيان يعني احنا بنتفهم انه الانسان بضعف ايمانه. صح؟ بنتفهم انه الانسان بقصر في شوي في الصلاة. بقصر في صيام بعض الايام، يفتر في بعض الامور بس رجال عاش سبعين سنة ما صلى لله صلاة ولا زكي زكاة ولا صام صياما ولا حج حجا ولا فعل اي شيء من موجبات - 00:40:09

الايمان اعمال الجوارح. بس شو بحكي اللي مش دايما بتعرفوا بعضا. انا الايمان في القلب يا شيخ. انا مصدق في قلبي اه احنا مشكلتنا مع المرجة ان المرجة بالنسبة لهم - 00:40:29

هذا مؤمن ما عليه اي غبار بس انه ايش مقصري يعني بقول لك انه مقصري لا عند اهل السنة والجماعة من كان هذا حاله هذا مش مؤمن. لانه الايمان عندنا عبارة عن ايش يا مشايخ؟ منظومة متكاملة. الايمان منظومة متكاملة - 00:40:40

في هناك اشياء بالقلب وفي اشياء باللسان وفي اشياء بالجوارح بذك تؤدي هاي المنظومة المتكاملة حتى تتحقق مفهوم الايمان.طبعا احنا بنتصور ان يكون فيها نقص. صح لك انا ما تكون موجودة اصلا يعني اي واحد من هذه الاربعة - 00:40:55

لا يوجد اصلا عند الانسان هذا ليس مسلم. ليس مؤمنا الان لو وجد واحد منها بس في نقصان لا يكون مؤمن بس نقص الايمان صحيح؟ يعني واحد عنده قول القلب اللي هو التصديق. بس تصديقه مش قوي كثير. شو بنحكي - 00:41:11

مؤمن بس عنده ايش؟ ضعف ضعف ص. واحد عنده قول اللسان اتي بشهادة ان لا الله الا الله ولكنه يقصر في الذكر يقصر في الصلاة بنقول عنده ايش؟ ضعف. واحد عنده اصل اعمال القلوب. عنده شوية مخاوف لله شوية حب لله. بس تعaban مستوى الرجل يعني غافل - 00:41:27

في حياته بالنهاية عنده اصل ويبقى مؤمن لكن عنده ضعف نفس الاشي اعمال الجوارح. واحد يعني بيصلني شوي ممكن يكون بقطيع شوي. يعني احيانا بخرج الزكاة احيانا بتتركها. احيانا بصوم - 00:41:47

منقول هذا عنده اصل اعمال الجوارح بس عنده ايش ضعف بس واحد ما عنده واحد من هذه الاربعة ابدا ابدا يعني ما عنده اصلا تصديق قوي القلب هذا مش مسلم مش مؤمن. ما عندوش اصلا قوي اللسان يعني مش راضي يحكي اشهد ان لا الله الا الله. مع انه قادر يحكيها - 00:42:00

هذا ليس مؤمنا. ما عندوش اصلا اعمال قلوب. اصلا كلها مش موجودة في حياته ولا جذور. هذا ليس مؤمنا. ما عندوش اصلا اعمال جوارح من الاعمال الاساسية الصلاة والزكاة هذا لا يمكن ان يكون مؤمنا. فلا بد ان توجد هذه الاصول حتى يكون الشخص له اسم ماذا - 00:42:19

مؤمن لكن قد توجد في بعض الناس بمراتب عليا وقد توجد عند بعض الناس بدرجات ناقصة. طيب الان نجعل القاعدة الثانية المتعلقة بالايمان. وهذي اظن الان اصلا شرحتها انا ضمنيا - 00:42:38

هل الايمان يقبل الزيادة والنقصان الايمان وايمانك ممكن يزيد وينقص؟ ولا هو شيء واحد؟ يا موجود يا كافر طريقة الخوارجي والمعزلة هم الذين كانوا يرون الانسان. يا مؤمن كان من الايمان يا خارج برة الموضوع - 00:42:52

وهذا غير صحيح لا قد يوجد الايمان عند اهل السنة والجماعة يقبل الزيادة والنقصان احنا الان فهمنا انه الايمان عبارة عن اربع عناصر عبارة عن قوي القلب قوي اللسان عمل قلب عمل جوارح - 00:43:11

هيا العناصر الاربعة انت ممكن تكون فيها في اعلى درجاتها اعلى درجات تحقيقها ممكن تكون متوسط في تحقيقها. وممكن تكون ضعيف في تحقيقها. بس يعني محققتها شوي. مثلا نبدأ في الحالة الاولى. قول القلب قلنا شو هو قول القلب - 00:43:27

نسبيت هذا حج ايوه الله يرضي تصدق. الان نبدأ في قول القلب هل تصدق الناس باركان الايمان السست. هل هو في نفس الدرجة من القوة لو كان نفس درجة من القوة كان لسا احنا اصلا فتحنا كل بلاد المسلمين وانتصرنا وخلصنا. تمام؟ اكيد الناس متفاوتة

في القوة - 00:43:43

في ناس مستوى تصدقهم بالله عالي. لانه دائمًا بتفكر في الكون. دائمًا مستبصر بخشع في صلاته. هاي كلها بتزيد مستويات تصدقه بالله وفي انسان هو مصدق بربنا تصدقه ضعيف. لذلك بمجرد ما يصاب ببلاء او موقف صعب في الحياة بنسي ربنا تماما. وبتعلق بالأسباب الدنيوية وبفزع - 00:44:05

هو مش انه كافر موجود. يقول لك انا والله مصدق. بس يا شيخ والله مش قوي تصدقني. شاعر انه تصدق ضعيف مش زي التصديق. والله ذاك الولي الصالح او ذاك - 00:44:27

او ده اخوي او والدي او ما شابه ذلك. انه التصديق هو نفسه شيء يزداد اذا انت فعلت موجبات زيادته كيف ازيد تصدقني بالتفكير بالذكر بالاقبال على الله. بترك المعا�ي والذنوب. وايش اللي بضعف تصدقك بالله - 00:44:37

ذنبوك آآ عدم المحافظة على الاذكار الغفلة عن القرآن هي سبحان الله هو التصديق يزيد وينقص باعتبار هذه الامور نفس الشيء مثلا قول اللسان قول اللسان في اناس ما شاء الله لسانهم دائمًا يذكر الله عز وجل ليلا نهارا. دائمًا يدرس علما يقرأ قرآنًا. لسانه شغال - 00:44:55

في انسان مش شغال لسانه يعني منعقد. او منشغل بالسب والشتم والكلام الفارغ والكلام اللغو هذا ليس كهذا بس هذا بضله يعني فهذا يكون ناقص ما دام اتي بماذا؟ باصل قول اللسان. شو اصل قول اللسان؟ شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. اذا اتيت بهذا ثم قصرت - 00:45:16

فيما سواه نقول انت ناقص الایمان. نفس الاشي شخص عنده اساس محبة الله لكن سبحان الله واضح انه دائمًا يقدم محاب الدنيوية من محبته للنساء والشهوات اذا تعارضت محبته للشهوات مع محبة الله بقدم محبة الشهوات - 00:45:34

هذا واضح عنده رقص بخلاف ذاك الشخص القوي العزيمة الذي اذا تعارضت محاب الله مع محبته للشهوات بقدم محبة الله على محبة الشهوات. مين اقوى؟ اذا واضح فيه زيادة ونقصان في هذا الموضوع. كذلك اعمال الجوارح وهذا واضح. في انسان اعمال الجوارح عنده متقدمة - 00:45:53

في عبادة وصلة وذكر ومجالس ومساعدة ملهوف. وفي اناس اعمال الجوارح عندهم ايش؟ ضعيفة. وفي ناس بعملوا معا�ي كمان للأسف وهكذا. فإذا الایمان يزيد بفعل الطاعات وينقص بفعل المعا�ي والمحرمات والزلات ودليل زيادة الایمان قوله تعالى وإذا تليت عليهم اياته - 00:46:10

زادتكم ها ايمانا. اذا ربنا قال ان الایمان يزيد زادتهم ايمانا. وقال الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادتهم ايمانا اذا الایمان يقبل الزيادة وذلك كما قال ورد في الآثار ان الایمان والاسلام يبلى كما يبلى الثوب. فعليك ان تجدهه - 00:46:29
الذي لا يتفقد ايمانه ولا يحاسب نفسه. مع الوقت الایمان به ترى يا اخوان الثوب يهترق مع كثرة الاستعمال؟ كذلك الایمان يهترئ لازم تجددوا بالاعمال الصالحة ومراقبة القلب واللسان. طيب - 00:46:50

وكذلك كل شيء قالوا يقبل يعني ما فيش اية في القرآن بتحكي انه الایمان ينقص لكن قال العلماء كل شيء يقبل الزيادة ولابد اذا انه يقبل ماذا؟ النقصان. لانه ما دام فلان ازيد من فلان - 00:47:05

اذا في المنطق العقلي ما دام فلان ايمانه ازيد. اذا فلان ايمانه ايش؟ انقص منه. اي نعم. ما دام فلان ازيد منه. اذا انت انقص منه. اذا في نوع من الزيادة والنقصان. ولو لم ينص - 00:47:21

القرآن على النقصان بالحرف لكنه مفهوم بالدلالة. طيب نأتي الان الى ما يقابل الایمان. ما دام الایمان اربعة جوانب كذلك الكفر ايه الكرام سيكون اربعة جوانب تمام؟ سيكون هناك فاش قلنا كفر قول - 00:47:33

الكفر راح اقسمه تقسيم اخر حتى يعني اريحكم في هذا الموضوع سنقسم الكفر الى كفر باطن وكفر ظاهر والباطن ينقسم الى قوي القلب وقول لسان ونفس الشيء عمل قلب وعمل لسان. طب نيجي الان قبل ما نيجي على انواع الكفر. حتى نعرفه وهادي مهم جدا. انه اخواني احيانا يكون الانسان واقع في كفر وهو مش منتبه على نفسه - 00:47:55

سيأتي يوم القيمة فيجد كل اعماله قدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً لمعرفة الكفر مهم جداً. وتعرف انواعه واشكاله. اولاً الكفر في اللغة ما معناه التغطية تمام بذلك المزارعون يسمون كفارة - 00:48:34

المزارعون في اللغة يسمون ماذا؟ كفارة. ليه لأنهم يعطون البذور بالتراب حط البذر في الأرض وبغطيها بايش؟ بالتراب فكل من غطى شيئاً يسمى كفارة، فلذلك المزارعون يسمون في اللغة كفارة بس بالمعنى الشريف الجميل - 00:48:52

فهذا اصل معنى الكفر في اللغة ان تغطي الشيء واما في الشريعة الاسلامية اصبح الكفر من المفاهيم القرآنية الكبيرة هو الذي خلقكم فمثلكم كافر ومنكم مؤمن. لماذا سمي الله عز وجل ضد المؤمن كافر - 00:49:13

لان الكافر ماذا فعل؟ ماذا غطى الحقيقة العظمى وهي حقيقة هذا الدين بشكل من الاشكال. فالكافر سمي كافراً لانه غطى غطى
حقيقة الاسلام التي ينبغي ان يدخل فيها ولا يجحد جزء منها ولا يتلاعب جزء منها فهو قام بتغطية شيء ادت الى انه يجعل خارج
اسواق - 00:49:30

الايام. فالكافر مغطي للحق هذا معنى الكفر في اللغة وهذا معناه في الشرعي الان المعنى الشرعي كما قلنا المعنى الشرعي للكفر هو ضد الايمان وعليه فالكافر يعني يمكن ان تعرفه بالمعنى المختصر. احنا الان عرفنا الايمان انه قول وعمل. فانت الكفر - 00:49:50
اذا بدك تختصر تعريفها وبتقول ايش؟ ضد الامام. اذا عرفت الايمان راح تعرف الكفر. ما دام الايمان قول وعمل الكفر هو ماذا؟ هو ضد الايمان. هذا من المختصرة لما اقول الكفر ضد الايمان - 00:50:13

هذا يشمل حقيقة ماذا؟ هذا يشمل امرین اذا لاحظتم هنا في نهاية صفحة مية وخمسة وعشرين ان الكفر يشمل ان تعتقد شيء
يناقض الايمان او لا تعتقد شيئاً فتكون مثل ايش؟ يعني انسان في الوضع الطبيعي. لا انت حققت الايمان ولا اعتقاد شيئاً مخالفًا
للایمان - 00:50:28

وبالتالي هذا ايضاً يكون كفراً. اذا فالكافر يكون بماذا اما ان تعتقد عقيدة هي مخالفة للایمان او ان شخص اصلاً مش مهتم بكل ملف
العقيدة. بقول لك انا بدي اعيش حياتي - 00:50:50

لا اعتقاد اليهودية ولا النصرانية ولا الاسلام ولا البوذية. ما بده يعتقد شيء برضو هذا كفر الكفر اذا اما ان تعتقد شيئاً ينافق الايمان او
انك تعيش في حياتك لا تدين بأي دين. ولا تعتقد بأي اعتقاد - 00:51:03

ما تجيئ تقول بس انا يا رب انا صحيح ما كنتش مؤمن بس انا ما اعتقادت عقيدة اخرى. فهو ماشي بس فهو انت برضه ما اعتقادت
عقيدة اخرى هذا كفر - 00:51:21

لازم تعتقد الايمان. واضح يا اخواني؟ لذلك قلنا ويشمل ذلك اعتقاد النقيض او ماذا؟ او عدم اعتقاد اي دين من الاديان. فالسواء
اخترت دين اخر غير دين الايمان او قررت تعيش حياتك بدون اي دين؟ - 00:51:30

انت في كلا الحالتين ماذا؟ من الكفر لأن الانسان لا يخرج من دائرة الكفر الا باعتقاد دين واحد هو الاسلام. ان الدين عند الله الاسلام
ومن يبتغي غير الاسلام دينا - 00:51:47

فلن يقبل منه لو جاء امام رب العالمين ما راح يقبل منه الا ان تكون على عقيدة الايمان والاسلام. طيب هذا يعني كتعريف عام لكن
الآن كانوااع بس ركزوا معي انه بدني نعدل نقطتين اخطأ فيهم الاخ - 00:52:02

الآن في وكما ان الايمان قول وعمل والكفر كذلك. فيكون على نوعين صحيح؟ الاول بدل كلمة اعتقادى اغلبكم اشطبوا عليها. كفر اه
باطن زي ما كتبنا هنا على الشاشة. كفر باطن. وعند الثاني - 00:52:17

شأفيين كلمة الثانية في الاسفل؟ نخطب كفر ظاهر ممتاز يعني بس هذا التعديل التكتيكي الاول كفر والثاني كفر ماذا؟ ظاهر وانا
بدي اعدل شو هنا الظاهر اني صفق قلمي ايه - 00:52:36

الكافر الباطن هو كفر داخلي. والكافر الظاهر هو كفر خارجي. الكافر الباطن بيكون قول القلب وعمل القلب والكافر الظاهر بده بيكون قول
اللسان وعمل الجوارح اذا الكفر الانسان متى يقع في الكفر؟ هذا مهم اخواني تنتبهوا عليه الله يكرمكم - 00:52:57

الانسان متى يقع في الكفر قد يقع في الكفر بسبب شيء باطني من داخله وقد تقع في الكفر بسبب تصرف ظاهري وهذه عقيدة السلف

الصالح انه هناك عقائد مخيفة شوية ترى انه فقط الكفر لا يكون الا بشيء ماذا؟ باطني. اما اشياء في الظاهر لا يمكن انها تكفرك شو ما عملت. وهذا خطير العقيد - 00:53:20

الكفر قد يقع بشيء باطني وقد يقع بشيء ايش ظاهري نبدأ الان بالحالة الاولى. كيف ما هي الامور التي اذا وجدت في باطنك كفرت ما هي الامور التي اذا وجدت في باطنك - 00:53:42

الان هنا قلنا قد يكون هذا الشيء الباطني قول في القلب يجعلك تكفر او عمل في القلب يجعلك تكفر. انت ملاحظين انا بحاول يعني اعمل مقابلة بين الايمان والكفر تمام فهنا كما ان من الايمان ما هو قول القلب؟ - 00:53:58

وكذلك من الكفر ما هو ماذا؟ قول في القلب. طبعا هذا سيكون نقىض هذا. احنا قلنا في الايمان ما هو قول القلب والتصديق صح؟ اذا في الكفر الباطني الذي هو قول القلب ماذا سيكون - 00:54:18

التكذيب او الشك واحد مكذب فعلا للايمان مش مصدق بوجود الله ولا باركان الايمان او ماذا فلذلك هنا ها لاحظوا ماذا قلنا الاول هو كفر ماذا؟ باطني. يقع بسبب اعتقاد في ايش؟ في الباطن. الان الصورة الاولى الله ان يكون ماذا؟ قال ويقابل قوله - 00:54:32

القلب يعني فمنه ما هو ما يقابل قول القلب في الايمان فنسمييه كفر بقول القلب لانه يقابل قول القلب في الايمان مثل ذلك كفر التكذيب وكذلك كفر النفاق لان النفاق هو فعليا ما هو؟ - 00:54:55

هو تكذيب في الباطن مع انك تظهر التصديق في الظاهر. فالنفاق شكل من اشكال التكذيب. ايضا كفر ماذا الشك في ناس حتى اليوم بصيرين شكوكيين اللي هو بقول لك انا مش مكذب مية بالمية. بس برضه مش مصدق مية بالمية بوجود الله - 00:55:11

او بتوحيد الله. نقول هذا برضو كفر اذا سوء كذبت او شككت كله كفر انه لازم تصل لدرجة التصديق التام كذلك من الكفر الذي يعتبر بقول القلب الاستحلال شو يعني الاستحلال؟ - 00:55:28

هذا يعتبر من كفر القلب. ان تعتقد شيء ربنا حرمك انت تعتقد انه حلال. مع انك انت عارف انه ربنا حرم مثلا شخص بقول لك انا اعتقاد في قلبي ان الربا حلال - 00:55:46

ما حكم هذا هذا كفر يا اخواني شخص يعتقد في قلبه ان الزنا حلال. ما حكم ذلك؟ وكذلك العكس لو كان شيء ربنا احله وهو عارف انه الشريعة بتحله لكن هو يعتقد تحريمها - 00:55:59

هذا ايضا كفر مثلا اليوم في عنا جماعة اسمهم النباتيين بتسمعوا فيهم؟ مين النباتيين؟ ناس بقول لك حرام توكل الخبز او او عفوا حرام توكل اللحم ما بصير تذبحوا شاة وتوكلوها هذا حرام - 00:56:16

انا اعتقاد ان هذا ما يجوز هذي اذية للشاة انك تذبحها وتوكل لحمها ذبح الشاه هذا حلال في جميع الشرائع السماوي مش بس الاسلام فمثل هذا ايضا ماذا؟ هذا يعتبر كفر. خروج من الاسلام. ان يكون الانسان يعتقد بعقائد هؤلاء الذين يقولون بحرمة تناول لحوم الشاة - 00:56:32

والبقر لانه ما بصير تذبحها وتألمها. انت تناقض الله سبحانه وتعالى. فإذا الكفر الذي يكون بقول القلب الخلاصة اما كفر تكذيب ومثله النفاق او كفر الشكل ويدخل ايضا في ذلك كفر ماذا؟ الاستحلال. ليش اعتبرنا كفر الاستحلال من هذا النوع؟ لأن الذي يستحل ما حرم الله او عكسه يحرم ما - 00:56:51

حل الله هو فعليا ماذا فعل وكذب الله ربنا بيقول لك حرام انت بتحكي حلال انت بتحكي حرام. انت في عنا ايش بتتسوي؟ انك تكذب الله بتقول له لا انت رب قلت عنها حرام انا بقول انها حلال - 00:57:16

يكذب الله او تخطئه وهذا كله شكل من اشكال التجديد وبالتالي هذه الصور التي تدخل في الحالة الاولى. قال ويدخل في كفر آآقول القلب اعتقاد شريك لله سبحانه وتعالى في صفات - 00:57:31

او الالوهية او حتى بعض خصائص الاسماء والصفات. لماذا؟ لأن الله انت فعليا اذا اعتقادت ان لله شريك الربوبية او في الالوهية او في اسمائه وصفاته الخاصة به. انت تكذب الله لأن الله عز وجل اخبر انه واحد احد لا شريك له في ربوبيته - 00:57:47

ولا الوهيتها ولا اسمائه وصفاته. فهذا كله يدخل تحت ماذا؟ تكذيب الله سبحانه وتعالى بشكل من الاشكال نيجي الان على الصورة

الثانية الكفر الباطني الذي يكون بعمل القلب لاحظوا الان كما انه الایمان في اعمال قلوب - 00:58:06

كذلك الكفر قد يكون باعمال القلوب. كيف الانسان يكفر باعمال القلوب قالوا لأن يكون مبغضا للإسلام والمسلمين البغض هسه البغض مش شايف القلب اذا كان الانسان مبغضا لله قول رسول الله صلى الله عليه وسلم او مبغضا للقرآن ولتعاليم الاسلام ولشرائع الاسلام -

00:58:26

هذا يعتبر هذا عمل قلبي يجعل الانسان يخرج من دائرة الایمان ويدخل في دائرة الكفر ان تبغض الله سبحانه او النبي صلى الله عليه وسلم او نبيا من الانبياء او الملائكة او اي شيء من امور الایمان الثابتة تبغضها ولا تحبها بغضك - 00:58:47

يجعلك كافرا. فهذا من اكبر الامثلة نيجي الان على الكفر الذي يكون بالظاهر. كيف يمكن الانسان ان يكفر بشيء ظاهر يعني شيء يظهر عليه مش شيء باطن. شيء يظهر عليه - 00:59:06

هنا ذكرنا صورتين. قد يقود الكفر الظاهر بقول اللسان وقد يكون بمذكرة؟ بعمل الجوارح. وهي كلياتها موجودة هون. بس هون بتكون عنصر ايمانهم عنصر كفر ايش اشياء ظاهرة باللسان تؤدي الى كفر الانسان - 00:59:22

وخروجه من دائرة الایمان الى دائرة الكفر هنا ذكرنا لكم مجموعة امور وقلنا ويقابل قول اللسان في الایمان قول اللسان في الكفر فمثال ذلك ان يسب الله او يسب دينه - 00:59:39

او يسب النبي صلى الله عليه وسلم او نبيا من الانبياء او ملائكة من الملائكة او يسب الصحابة عموما. فيقول الصحابة كلهم ويشتمهم جميعا هذا القول اللساني يعتبر به الانسان كافرا - 00:59:55

يعتبر به الانسان ماذا؟ كافرا. وهنا لا نقول والله لا يكفر حتى يكون هو قصد في قلبه الكفر. لا احذر من هاي الشهادة هذا كلام المرجئة والجهمية نقول بمجرد ان قال الشتم بلسانه كفر - 01:00:12

لان هو اصلا هذا القول اللساني بالشتم والاستهزاء هو اصلا مباشرة دلالة على ماذا؟ على عدم تعظيم الله في القلب وعدم اهتمامه في الدين فلا يحتاج ان اسأل لأ هو يا شيخ انه بتعرف اليوم كثير عنا ظاهرة للاسف في شوارعنا وطرقنا كثير مسلمين. تجد رجل يشتم الله - 01:00:30

فيبجي الناس بتقول يا اخي هذا كفر بالله لا يا شيخ ما تشد عليه يعني انت هو بجوز مش قصده. هو مش قصده يكفر. لأ ما هو بمجرد ما قالها بعقله هو كفر - 01:00:48

هنا ننتبه انه كثير احيانا ما يكون هناك مثلا زوجة مرتبطة برجل من هذا النوع كثير قضايا عالتليفون زوجي بسبب الله ترى لا يجوز البقاء مع هذا الزوج الذي يشتم الله سبحانه وتعالى - 01:00:57

تمام ولا يتوب ولا يرى عوي يعني واحد شتم واستتاب وتاب مرة تمام لكن هو عادة هذا الملف هذا لا يجوز اصلا استقرار حياة زوجية معه لانه العلاقة معه اصلا علاقة الزوجة معه تصبح علاقة غير شرعية - 01:01:13

هي علاقة غير شرعية. علاقة زنا وبالتالي يجب ان ينبه الناس انه هذا الموضوع خطير سب الله عز وجل او سب الاسلام او سب النبي عليه الصلاة ليس موضوعا هينا يستخف به وربنا بحاسبه - 01:01:28

انا مش عندي حل. انا عندي احكام شرعية ستطبق واما هالجائحة الناس انه ربنا بحاسبه مش ربنا بحاسبه. كل شيء بامر الله. ونحن نسقط الاحكام بامر الله. طيب ايضا آمن قول اللسان الذي يؤدي الى الكفر الاستهزاء باللسان. بشرعية من الشرائع. الاستهزاء باللحية - 01:01:43

شخص تلاقيه هيكل فكره علماني شوي بتلاقيه يستهزأ باللحية. ويسميه مكنسة او ما شابه ذلك هذا كفر او يستهزء بالسواد استاز باي شعيرة من شعائر الاسلام؟ نبهوا الناس انه بعض الناس يستهزأ في مجالس عامة ويفكرروا القضية. الله عز وجل ماذا قال؟ قل بالله وآياته ورسوله كنتم - 01:02:04

تستهزئون لا تعتقدوا قد كفرتكم بعد ايمانكم الله جعل المستهزئ بلسانه كافرا بعد ايمانه والعياذ بالله. طيب ايضا يدخل فيه انواع الشرك الاكبر التي تكون بالقول كمن يدعوه غير الله. انسان يدعو المقربين يطلب منهم قضاء حوائجه. مر معنا ان تدعوا للمخلوقين

هذا شكل من اشكال ماذ؟ الشرك الاكبر - 01:02:26

يعتبر من انواع الكفر باللسان. طب نيجي الان على الكفر بالجوارح وهي الصورة الاخيرة هنا. الكفر بالجوارح له صور الحقيقة كيف يمكن للانسان ان يخرج من الاسلام والايامن بجوارحه؟ اولا - 01:02:51

هناك ما يسمى بكفر الاعراض اذا ترك كل اعمال الجوارح اللي ربنا طلبها منه ولم يفعلها ابدا لم يصل الي الله في عمره ولم يسجد سجدة ولم يزكي في عمره. ولم يصم في عمره. ولم يحج في عمره. ما فعل الاشياء اللي ربنا طلبها منه ابدا؟ طبعا انت بتفرقوا بين اللي بقطع وبين - 01:03:06

انا بحكي عن ايه ؟ عن التارك لها بالكلية هذا الشخص حقيقة كفر حتى لو قال لك انا مصدق في قلبي مش مصدق. قل له هذا كفر هذا يسمى كفر ايش؟ الاعراب. انت اعرضت عن شرائع الله سبحانه وتعالي بالكلية - 01:03:27

هذا يخرجك من دائرة مؤمن ويجعلك في دائرة كافر. وهو ما يسمى عندنا ترك جنس العمل. شو يعني ترك جنس العمل؟ يعني ترك اصل وكل اعمال الجوارح التي هي صلاة وزكاة وصيام وحج. هي اصول اعمال الاسلام - 01:03:43
طيب من ذلك من صور كفر الجوارح السحر. صحيح ولا لا؟ والسحر طبعا نوعين حتى يكون عندك تفصيل. في سحر هو كفر مخرج فعلا من الاسلام في سحر قال العلماء يكون صاحب فاسق لكن لا يخرجه من الاسلام. ليه؟ لأن السحرة على نوعين. في سحرة بتعاملوا مع الجن وال UFARIBIT - 01:04:01

ويطلبون منهم ان يكفروا بالله ويدنسوا المصحف وما شابه ذلك. هؤلاء السحرة كفار لذلك قال اذا كان سحره يتضمن فعل كفر كتدليس المصحف او شتم او هذا كفر واما اذا كان سحره لا يصل الى هذه المرتبة. وانما يسحر من خلال استعمال بعض العقاقير الطبية او بعض الادوية التي يصنعها السحرة ويطعمونها - 01:04:21

ويربطونها دون ان يفعل ما هو ناقض من نواقض الاسلام كسب الله او تدليس المصحف فقالوا هذا فاسق ويمكن ان يقتل الامام المسلم الحاكم يقتل ممکن لكنه لا تعتبره كافرا لأن سحره لم يتضمن ارتكاب - 01:04:44
مکفر من المکفرات. فإذا ليس السحر بذاته كفر حتى تعرف هذا التفصیل الذي ذكرناه ايضا من انواع الكفر بالجوارح موالة الكفار التي تحوي المحبة والنصرة واعانتهم على المسلمين. فشخص دائما هو دائما حاله يطلع الكفار على - 01:05:01

عرة المسلمين ويكون سبب في الافخام بال المسلمين وقتلهم وما شابه ذلك هذا الذي دائما شأنه ان يدل على عورات المسلمين ويكون سبب في الفک بال المسلمين. ودائما هو يعطي ويساعد الكفار على المسلمين - 01:05:22

وليس مسلما هذه تسمى الموالاة بهذا النوع مخرجة من الدين ايضا يدخل في انواع اه عمل الجوارح المخرج من الدين اه انواع الشرک الاکبر التي سبق ان درسناها سابقا كمن ذبح لغير الله - 01:05:37

فمن ذبح لغير الله او سجد تعظيمها لغير الله تعظيمها لغير الله اذا فرقنا بين سجود التعظيم وسجود التحية والاکرام اذا بتذکروا. تمام؟ اه او طاف بقبر بنية التقرب للمقبر. يعني طاف من ليتقرب بطوفافه بالمقبر - 01:05:53

الطواف لغير الله بهذه الصورة والسجود لغير الله والذبح لغير الله. كل هذا يعتبر شكل من اشكال ماذ؟ الكفر بالجوارح. اذا لاحظتم ان الكفر قد يكون باعمال قلبية قد يكون امور باللسان وقد يكون بامور الجوارح. طيب مسألة هنا يختتم بها باب الايمان والکفر ان - 01:06:13

الایمان يا اخواني شعب. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك الكفر ماذ شعب وهذا واضح ما دام الايمان انواع والکفر انواع اذا هو شعب النبي صلى الله عليه وسلم يقول الايمان بضع وستون شعبة - 01:06:33

اعلاها قول لا الله الا الله وادنها اماتة الاذى عن الطريق. اذا الايمان شعب وهذه الشعب اللي بضعوا ستين او بضعة وسبعين على ماذ توزع يا مشايخنا؟ توزع على هاي العناصر الاربعة. يعني بعض شعب الايمان تتعلق بقول - 01:06:49

لك بعض شعب الايمان تتعلق بقول اللسان. بعض شعب الايمان اذا الخمسة وستين او ستة تتعلق بعمل القلب وبعضها بعمل الجوارح يقابلها نفس الشيء في ماذ؟ هناك شعب في الكفر. هناك شعب تتعلق بالقلب هناك شعب بعمل القلب. هناك شعب في الكفر. تتعلق

بقول اللسان وهناك شعب تتعلق - 01:07:05

هذا بعمل الجوارح هنا هنختم في الصفحة الأخيرة في قولنا شعب الایمان الان شعب الایمان اللي النبي عليه الصلاة والسلام قال
الایمان بعض وستون شعبة شعب الایمان اللي هي اصلا مقسمة على هاي الامور الاربعة - 01:07:23
منها شعب تعتبر اصل في الایمان. شو هي اصل في الایمان؟ يعني اذا لم توجد راح الایمان كله هذا قسم من الشعب. مثل لا الله الا الله.
بس لا الله الا الله. مش شعبة من شعب الایمان - 01:07:41

وهذه اساس ايش قول اللسان لو لم توجد هاي الشعبة هل يبقى ايماني مشايخ؟ اذا في شعبة مثل لا الله الا الله. اذا لم توجد ذهب
اصل الایمان كله راح - 01:07:54

في نوع من الشعب بضعة وستين او بضعة وسبعين وجودها مهم لتحقيق الایمان الواجب بدونها ينقض ايمانك الواجب. بس
ما بروح اصل الایمان. مثلا في بعض الامور ربنا اوجبها مثل بر الوالدين - 01:08:07
اشهدوا شعب من شعب الایمان شخص ما ببر والدي ماذا نقول؟ هل نقول ذهب اصل الایمان كفر؟ لا نقول ذهب ماذا؟ الایمان الواجب
وباختصار ممكن اقول هنا اللي هي المرتبة الثانية - 01:08:25

ما يكون بمثابة الواجبات. الواجبات من شعب الایمان الواجبات من شعب الایمان بوجودها يتحقق الایمان الواجب وبذهابها ينقض
الایمان الواجب. فتكون انت واقع في ماذا؟ في الاثم ما بعد ذلك - 01:08:42

وهي الامور المستحبات بعض اعمال بعض شعب الایمان مش واجبة. زي امطة الاذى عن الطريق. هل هو واجب هو مستحب اذا وجد
هنا انت زدت في مستوى الایمان واذا لم يوجد انت انقصت من الایمان المستحب لكن لم تنقض من الایمان ماذا؟ الواجب. اذا استطاع
ان اقول هناك يا اخواني في الایمان - 01:08:59

انت اردت ان نقبل الافكار هناك اصل الایمان وهناك الایمان الواجب هناك الایمان المستحب ممتاز الان هناك من الشعب ما اذا انتفى
ذهب اصل الایمان وهناك من شعب الایمان ما اذا انتفى - 01:09:23

نقض الایمان الواجب وهناك من الشعب ما اذا انتفى نقض الایمان اليش المستحب فهمتم الان كيف التقسيم؟ اذا شعب الایمان منها
ما هو اصل للایمان بوجوده يوجد الایمان وبذهابه يذهب الایمان. ومنها ما هو سبب لتحقيق الایمان الواجب وهي جميع الفرائض.
جميع الفرائض - 01:09:45

بر الوالدين الصلاة الزكاة الصيام وما شابه ذلك. فهذه اذا انقصت شيئا منها نقض الایمان الواجب. تمام؟ ولذلك قال النبي عليه الصلاة
والسلام لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ماذا يقصد؟ يقصد انه نقض ايمانه الواجب لانه الذين اني لما نقول الواجبات يا اما فعل
مأمورات او ترك منهيات - 01:10:07

تشمل الناحيتين. فاذا انت اخللت بالواجبات اللي هي سواء فعل مأمورات او ترك منهيات نقض ايمانك الواجب واما المستحبات فيها
يكتمل ايمانك ويزداد الایمان المستحب وبانقاصها ينقض الایمان الواجب. هي اصلا من البداية مستحبة -
01:10:29

واضح نيجي الان للكفر. ايضا الكفر ايه الكرام فيه نفس التقسيم وفيه ما يسمى نواب ومعاصي اللي
هي المحرمات وفيه ما هو ايش؟ مكرهات مش احنا حكينا الایمان شعب؟ - 01:10:47

والشعب هيدي توزع اما اصل ايمان او ايمان واجب او ايمان مستحب. كذلك الكفر شعب منه ما هو يعتبر شعبة تنقض الایمان بالكلية
ومن شعب الكفر ما لا تجعلك تخرج من دائرة الایمان؟ تسمى كفر، لكن لا تخرجك من دائرة الایمان - 01:11:14

ولكنها تنقض وهي الذنوب والمعاصي. لذلك الذنوب والمعاصي يقولون هي كفر اصغر. البعض بيسمي و هناك من شعب الكفر ما هي
ماذا؟ المكرهات. هسا المكرهات هي تؤثر على ماذا على الایمان المستحب - 01:11:33

والذنوب والمعاصي تؤثر على ماذا؟ على الامايمان الواجب. ونواقض الایمان تؤثر على ايش؟ اصل الایمان. شفتم كيف المقابلة بتكون؟
اذا الكفر منه ما هي نواقض تنقض اصل الایمان ومنه من شعب الكفر ما هو ذنوب ومعاصي تخل بالایمان الواجب - 01:11:48

ومن شعب الكفر ما يسمى مكروهات. هذه تخل بماذا بالايام المستحب فقط فلذلك قال وكذا الحال في الكفر فهو شعب منها ما ينافق الامام بالكلية وذكرنا امثلة عليها قبل قليل. وتسمى هذه النواقض - [01:12:07](#)

ومنها ما لا ينافق الايمان كليا لكنه ينقضه. ويذهب بكماله. اكتب وينقصه ويذهب بكماله الواجب بهذه لا تخرج الانسان من الملة لكنها تنقص الكمال الواجب. وتسمى المعاشي والذنوب - [01:12:22](#)

ومنها ما لا ينقص او مؤمنة عفوا ما لا ينقض الامام وانما يذهب بك ما له المستحب. وهذه ما يسميتها ماذا؟ المكروهات. فهذه ايضا شعب في الكفر كما ان للايمان شعب - [01:12:38](#)

بناء على هذا اخواني لا يلزم من وجود عندنا القاعدة في صفحة مية وتسعة وعشرين. اذا وجدت شعبة من شعب الكفر. هل هذا يعني ان الانسان خلص كفر وارتد عن الاسلام لا. انه من شعب الكفر المكروهات. من شعب الكفر ذنوب ومعاصي. فوجود شعبة من شعب الكفر في بعض الناس - [01:12:53](#)

لا يعني انه ماذا كفر الا اذا كانت هذه الشعبة من ايه؟ من النواقض اذا كانت هاي الشعبة من النواقض اه والله هذا خرج كل دائرة الاسلام. لكن اذا كانت شعبة الكفر من قبل الذنوب والمعاصي. او من قبل المكروهات - [01:13:13](#)

وهنا لا نقول ان الشخص خرج لكنه نقص وقل في هذا الباب. واكثر الناس اصلا وكلنا قد يقع فيما شيع من هذه فسأل الله سبحانه وتعالى ان يطهرنا واياكم. طيب ومن هنا ما دام اخواني وجود بعض شعب الكفر - [01:13:31](#)

لا تعني ان الانسان خرج من الايمان بالكلية هنا يقرر اهل السنة والجماعة ان فاعل الكبائر يعني الناس اللي بتزني او بتشرب الخمور او ما شابه ذلك هذه الامر وان كانت شعبة من شعب الكفر - [01:13:49](#)

لكنها ضمن اي شعبة من النواقض ولا من الذنوب والمعاصي ولا من المكروهات من الذنوب والمعاصي انه حتى الذنوب والمعاصي بتعرف وتنقسم الى كبائر وصغرى فاذا وجدت شعبة من شعب الكفر في الشخص - [01:14:04](#)

بامكان زانيا شاربا للخمر او ما شابه ذلك هذا لا يعني عند اهل السنة والجماعة انه خرج عن دائرة الايمان كاملا. وانما يعني انه نقص ايمانه الواجب وافسد ايمانه الواجب. بس يبقى عنده ايش ؟ اصل الايمان. لذلك نحن لا نقول ان مرتكب الكبيرة خارج عن الاسلام - [01:14:18](#)

هو تحت مشيئة الله. ان شاء الله عاقبه يوم القيمة. وان شاء عفا عنه. طبعا هذا كله اذا لم يتتب اما اذا تاب وقبلت توبته فالله عز وجل يقبل التوبة - [01:14:38](#)

نخدم الاحكام المتعلقة بالصحابة لانه قلنا لازم اليوم نختتم هذه المادة ان شاء الله المبحث الاخير هو مبحث خفيف لطيف يعني لا يطيل علينا. مبحث يتكلم عن موقف اهل السنة والجماعة من الصحابة والولادة - [01:14:49](#)

الآن لو سألك ما هو من هو الصحابي؟ الشريعة الاسلامية طبعا الصحابة في اللغة مأخوذة من الصحابة والصحبة هي بمعنى الملازمة. لكن الصحابي في المعنى الشرعي هو كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:06](#)

مؤمنا به ومات على ذلك. يعني ومات على الاسلام ولو حصلت ردة خلال ذلك كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به هذا الشرط انه يلقى النبي عليه الصلاة والسلام وهو ايه - [01:15:22](#)

مؤمن به ويموت على الاسلام هذا صحابي حتى ولو صارت ردة بعدين رجع للاسلام يبقى صحابي اذا تحصلت الاركان. وبالتالي فالعبرة في اعتبار الصحبة هو حصول اللقاء بالنبي صلى الله - [01:15:39](#)

عليه وسلم. وبالتالي هنا نسأل معلومة هل النجاشي يعتبر صحابي لا يعتبر صحابي ما الشرط الذي اختل فيه انه لم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم اصلا. طيب لو كان الشخص التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو كافر - [01:15:52](#)

بعدين مات النبي عليه الصلاة والسلام وهو اسلم بعد ذلك لكن لما اسلم ما شاف النبي عليه الصلاة والسلام يعني لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو كافر ولم يسلم او لما اسلم ما استطاع ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى. قالوا هذا ايضا لا يعتبر صحابيا. ويمثلون على ذلك بکعب - [01:16:09](#)

اسلم في زمن ابى بكر تمام؟ فقيل هذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم بس اللي كان مش مسلم اسلم بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام فلم يعتبره صحابيا لانه لم يلقه وهو مسلم - [01:16:32](#)

والشرط الثالث لا بد ان يموت على الاسلام. فلو شخص اسلم ثم ارتد كما يروى وينقل ان عبيد الله بن جحش زوج ام حبيبة كان مسلما لكن لما ذهب الى الحبشة - [01:16:48](#)

تنصر ومات على النصرانية. وهذا هو مروي عند في الاثار هل هذا يعتبر صحابي؟ بالتأكيد؟ لانه ماذا؟ اذا صح هذا فهو لم يتم على الاسلام تمام هذى ننتبه لها - [01:17:01](#)

نذهب الان بنقاط سريعة حتى لا نطيل عليكم. ما هو موقف اهل السنة والجماعه من الصحابة هذى مسألة مهمة ان نختتم بها في العقائد. ما موقفنا من الصحابة الكرام؟ اولا - [01:17:17](#)

محبة جميع الصحابة رضوان الله عليهم والترضي عنهم والاستغفار لهم وان نذكر محسنهم وسلامة قلوبنا والستتنا لهم. والكف عن ذكر ما وقع بينهم من مواقف ونزاعات وخصومات كما قال سبحانه وتعالى والذين جاءوا من بعدهم شف ربك هاي الاية بعلمنا ايش لازم يكون موقفنا تجاه الصحابة؟ يقولون ربنا اغفر لنا - [01:17:29](#)

والاخواننا الذين سبقونا بالایمان. هذا مقامنا. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم الموقف الثاني ان نعتقد ان جميع الصحابة عدول. ولو صدر من احدهم بعض المفسقات - [01:17:53](#)

فانه يرزق التوبة منها والموت على العدالة الان نعتقد ان جميع الصحابة عدول. طب راح تيجي تقول لي طب في بعض الصحابة وقع منه زينة بعض الصحابة شرب الخمر بعض الصحابة وقع الله عز وجل في القرآن سماه فاسق. ان جاءكم فاسق بناءً. وهذه كانت عن بعض الصحابة. فكيف تقول ان جميع الصحابة عدول؟ قال العلماء ان جميع - [01:18:10](#)

الصحابه عدول. ومن صدر منه مفسخ في حياته فلا يموت حتى يوفقه الله الى التوبة منه وهذا مصدق قوله تعالى في الثناء عليهم محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام. والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم. تراهم ركعا سجد يتبعون فضلا من الله ورضوانا - [01:18:33](#)

الى اخر الاية. فالله عز وجل هنا امتحن الصحابة عموما. وايات اخرى فيها امتحن الصحابة عموما. واما امتحن الله قوما فهذا تعذيب لهم. اذا امتحن الله قوما فهذا لا يكون الا تعذيبا لهم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. الى غير ذلك من الايات التي فيها الثناء على الصحابة والاحاديث النبوية - [01:18:55](#)

ايضا ثالثا علينا ان نعتقد فضلهم على من بعدهم. وسابقتهم في الاسلام ومشاهدهم المشاهد العظيمة مع النبي العدنان. صلى الله عليه وسلم وانهم خير هذه الامة كما قال صلى الله عليه وسلم خير القرون قرنى. رابعا اعتقاد بشرعيتهم وعدم عصمتهم انهم بشر. والخطأ منهم وارد ولا يوجد احد منهم - [01:19:17](#)

معصوم بل قد يقع من بعضهم الكبائر فلا نغلو فيهم ونقول ان علي بن ابي طالب الله او انه معصوم او ما شابه ذلك مما تقوله الرافضة خامسا ان الصحابة يتفاوتون في الفضل. فمن افضل الصحابة؟ - [01:19:38](#)

ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم المبشرون بالجنة تمام فهناك مراتب في تفضيل الصحابة. ثم اهل بدر ثم اهل احد ثم اصحاب بيعة الرضوان. ثم وهكذا يسمى هذا علم الطبقات. ان تعرف طبقات الصحابة - [01:19:53](#)

في الفضل وهذا العلماء كتبوا فيه كابين سعد وغيره. ايضا افضل الصحابة هم الخلفاء الراشدون وهذا يعني اتركه لكم تقرأونه وهديهم هدي متبع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. عليكم بسننی وسنة الخلفاء الراشدين المهدیین. ثم بعد الخلفاء الراشدين كما قلنا العشرة المبشرون بالجنة - [01:20:10](#)

سادسا اه انا نشهد بالجنة لكل من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة من الصحابة كل صحابي شهدوا له النبي صلى الله عليه وسلم الجنة فينبغي ان نشهد له بالجنة اتباعا لشهادة النبي عليه الصلاة والسلام. طيب المسألة التي - [01:20:31](#)

نختم بها موضوع الصحابة مسألة اه ما حكم سب الصحابة ما حكم الشخص الذي يسب الصحابة هذا فيه تفصيل النبي

عليه الصلاة والسلام قال ابتداء لا تسبوا اصحابي - 01:20:47

فلو انفق احدكم مثل احد ذهبها. لو ان فقد ذهب بحجم جبل احد ما بلغت مد احدهم. المد خمسينية غرام لو انفق ذهب بكمية جبل احد لا تساوي في ثوابها واجرها عند الله خمسينية غرام ينفقه صاحبي - 01:21:02

ولا مصيفه ولا حتى نص الخمسينية غرام اللي هي ميتين وخمسين. هذا يدل ان الصحابة ما وقر في قلوبهم من التوحيد ومعاني الایمان يجعل اعمالهم صالح تفوق الاعمال الصالحة التي تقع معن؟ بعدهم - 01:21:22

فمن تجرأ على سب الصحابة الكرام فهنا حالتان. الحالة الاولى يا كرام كما قلنا قبل قليل ان يسب جميع الصحابة. يقول هؤلاء الصحابة كلهم كما ويشتمهم جميعاً فهذا كفر. مخرج من الاسلام - 01:21:36

يقول شيخ الاسلام ابن تيمية واما من جاوز ذلك الى زعم انهم ارتدوا الصحابة جميعاً بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انفرا قليلاً كعلي وانه من لا يبلغون الا بضعة عشر من بقي على الاسلام او قال انهم فسقوا جميعاً - 01:21:50

وقال انه ما ارتدوا بس جلهم فساق. الاكم واحد هو بحبهم والباقين كلهم فساق. فهذا لا ريب في كفره. يقول شيخ الاسلام. لأن انه مكذب لما نص عليه القرآن من الترضي والثناء عليه. اذا لماذا هو يكفر - 01:22:09

لانه انت تكذب الله صحيح انت تكذب الله فيمكن يعتبر من اي انواع الكفر كفر التكذيب انت تكذب الله اذا كنت تعتقد في قلبك ان جل الصحابة فسق او كفار لان الله اثنى عليهم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. طيب - 01:22:25

الحالة الثانية ان لا يسب جميع الصحابة او جل الصحابة. بل يسب واحد منهم او اثنين او ثلاثة بالتحديد الان اذا سب بعض الصحابة عدد محدود هنا تفصيل اولاً ان يسبه او يستنقصه من جهة صحبته للنبي صلى الله عليه وسلم. يعني بيجي شخص يستنقز صاحبي معين. بتقول له ليش - 01:22:45

قال لانه صاحبي عشان هييك يستنقصه من استنقاص صحابياً لانه صاحبي كفر انه الصحابة تقتضي تشريفاً وليس تحيراً واستهزاء وتهكمها. فمن سبهم من جهة انه صاحبي فهذا حقيقة ليس فقط انتقاد من الصاحبي بل انتقاد من - 01:23:07

من النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك يكفر الحالة الثانية ان يسب صحابياً معيناً او يستنقص لموقف معين صدر منه من يستنقص معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه لموقفه من علي - 01:23:27

او يستنقص علي رضي الله عنه من موقفه من معاوية. فهو يقول هو من حي الصاحبي صحابي لكن انا استنقصه لموقفه هذا المعين هذا فاسق مرتكب لكبيرة لكن قال العلماء لا يخرج من الاسلام. من جهة ماذا - 01:23:43

سببه استنقاصه او سبه جهة ماذا؟ دنيوية وليس جهة دينية. هو لم يستنقصه من جهة انه صاحبي. بل من جهة تصرف وهذا فسق كبيرة من الكبائر ويخشى على صاحبه لكنه ليس كفرا - 01:24:01

ثالثاً مسألة خاصة بامهات المؤمنين من قذف سيدتنا عائشة رضي الله عنها بالزنا فقد كفر لانه مكذب للقرآن وقاتلها اهل العلم جميع زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. من طعن في شرفهن او في عفة واحدة منها - 01:24:18

وحكمها حكم عائشة لان الله سبحانه وتعالى قال ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذاباً مهيناً. واي اذى للنبي صلى الله عليه وسلم اعظم من ان تدخل في ماذا؟ في عرضه وفي زوجاته. فحكم سائر امهات المؤمنين حكم عائشة رضي الله عنها - 01:24:37

نختم هذا الكتاب بموقفنا من موضوع الاولى الان من هو الولي اصلاً؟ الولي ايها الكرام ربنا عرفه في القرآن. اعطاك مباشرة حتى ما حدا يتفلسف عليك قال سبحانه وتعالى الا ان اولى الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقون - 01:24:58

وكل من كان مؤمناً متقياً كان من الاولى بشرط ان يحقق الایمان الواجب فصاعداً. لان الله عز وجل في الحديث القدس يقول ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - 01:25:20

وما يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه فإذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويهذه التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. فإذا الولادة شرطها تحقيق الایمان مع تحقيق التقوى. لكن اي مستوى من مستويات الایمان يجعلك ولها؟ لا -

لابد وان تتحقق الايمان الواجب فصاعدا الان عندنا هنا الامام اصل الايمان. ايمان واجب ايمان مستحب. صحيح؟ حتى تكون ولها لابد ان تتحقق ماذ؟ الايمان الواجب فصاعدا. فمن كان مخلا بالايمان الواجب - 01:25:59

قد كان مخلا بالايمان الواجب نزل عن مرتبة الولاية تمام نزل على المرتبة الولاية فإذا لابد ان يكون محققا للايمان الواجب فصاعدا هنا كما قلنا في هذا تعريف الولي هو المؤمن التقى. فشرطها كما ذكر ربنا اولا الايمان غير المؤمن لا يمكن ان يكون ولها. وبالتالي اصحاب -

01:26:17

الذاني والخمار وما شابه ذلك. هسا هو مؤمن بالايمان العام لكن هل نقول هو من اولياء الله لا طبعا ليه لانه مخل بالايمان الواجب فلا بد ان يكون محققا للايمان الواجب فصاعدا. مع تحقيق التقوى لأن التقوى تعني ماذ؟ ان يجتنب الفسق. ان يجتنب ماذ؟ الفسق -

01:26:39

لكن لما نقول ان يكون محققا للايمان الواجب هذا لا يعني اخواني ان الولي يخرج من الولاية بمجرد صغائر الذنب والهنات انه ما في انسان معصوم اليه كذلك؟ فقالوا لابد من ان يتحقق التقوى. فالفاشق المسرف على نفسه بالمعاصي او المقصري في امتحان اوامر الله المبتعد عن طريق التقوى - 01:27:00

لا يمكن ان يكون ولها. فلذلك نقول من كان مخلا بالايمان الواجب اخلاطا بينا واضحا كاصحاب الكبار ليسوا اولياء. واما من فعل شيئا من الصغار فهذا اخلاقه بالايمان الواجب محدود. فمثل هذا يدخل ضمن دائرة الولي اذا كانت صغيرته همات وفلتات لانه يصعب -

01:27:21

ان الانسان او لا يوجد انسان اصلا ما عنده صغائر الا من عصمه الله سبحانه وتعالى. طيب. طب هل من شرط الوالي حتى يسمى ولها ان يكون عنده كرامات؟ في بعض الطوائف بتقول لك الوالي ما يكون ولها حتى يطلع لنا بكرامة. اذا ما عنده كرامات لا يكاملوا لي وهذا خطأ - 01:27:43

فان اعظم الكرامة كما يقول شيخ الاسلام هو لزوم الاستقامة. اعظم كرامة في حياتك ان تلزم الاستقامة حتى تموت. وان تتحقق الايمان الواجب وتتحفظ من الذنب والمعاصي. ان يثبتك الله على الاسلام. هذه هي الكرامة الحقيقة التي - 01:28:01

يبحث عنها الاولياء. واما الكرامة بمعنى الكشف وانه يصير اشي طاير ونازل وتفتح لك وما تفتح لك. هذا ان حصل عرض اعرض. لكنه ليس شيء يبحث عنه او نعم كيف تناول الولاية كما قلنا بالمحافظة على الواجبات - 01:28:17

وتترك المحرمات والزيادة في المستحبات من ثمرات الولاية. الولاية تعطلت الانسان الطمأنينة والامن في الدنيا والآخرة لأن الله قال الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ثانيا انها تتحقق لك حفظا من الله - 01:28:32

كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها. ورجله التي يمشي بها. وهذا يعني ان الله معك في سمعك وبصرك ويدك ومشيك حفظ تام. ثالثا ان الاولياء يرزقون الهدایة والسداد في الاقوال والاعمال والاراء والاجتهادات - 01:28:49

ويوفقون في احوال الامة وقضائها ما لا يوفق غيرهم فيها من السادات عقيدة اهل السنة والجماعة بعد ان فهمنا الولاية هل نحن نؤمن بكرامات الاولياء؟ بمعنى ان الله يجري على ايديهم بعض خوارق العادات يعني هل نؤمن انه - 01:29:09

ممکن يحصل ذلك؟ اي نعم نحن نؤمن ان الكرامة قد تحصل للولي. تمام عقيدة اهل السنة انهم يثبتون وقوع الكرامات لاولياء الله الصالحين. طب لماذا الله عز وجل يجعل الولي تحصل له كرامة؟ لا ما هي الكرامة؟ الكرامة امر خارق - 01:29:25

للسنن الكونية طب ما الفرق بين الكرامة والمعجزة ان المعجزة هي ايضا امر خارق للسنن الكونية لكن المراد منها اثبات صدق النبي واما الكرامة فانما المراد منها تكرامة الله لهذا الانسان الصالح وليس ادعائه النبوة. هذا اول فرق - 01:29:42

ثانيا ان ان المعجزة هي خرق للسنن الكونية. وبعضاها يكون خرق للسنن الكونية بشكل هائل جدا. كما انقلبت عصا موسى الى حية وبعضاها يكون انحراف للسنن الكونية بشكل محدود كما وقع لبعضهم مثلا اه من تسبيح الحجر والحصى - 01:30:01

فقالوا هذا خالق للسنن الكونية لكنه ليس على اعلى درجات الخلق. الخرق او انه مثلا سيدنا عيسى يشفى الاكمى هو الابرص. قالوا

هذا لكنه ليس اعلى درجات الخرق. شيخ الاسلام ابن تيمية يقول ان معجزات الانبياء على نوعين. منها ما هو خرق هائل - [01:30:21](#)
ومنه ما هو خرق محدود كرامات الاولياء هي خرق للسنن الكونية لكنها تكون دائما من القدر ايش المحدود ولا تكون خرقا على
الدرجات الهائلة. كما يحصل لكثير من الانبياء. فإذا هناك فرقان بين الكرامة والمعجزة. الفرق الاول ان المعجزة - [01:30:40](#)

تؤتى بها للتدليل على صدق النبوة. واما الكرامة فهي من اجل رفعه القتل. ان المعجزة تكون اما خرق هائل في السنن الكونية او خرق
محدود في السنن الكونية واما الكرامة فلا تكون الا خرقا محدودا في السنن الكونية. ثم اخيرا نقول ان الولي انما يحصل الكرامة -

[01:30:57](#)

فضل اتباعه للنبي صلى الله عليه وسلم. واما المبتدع الضال فانما يجري على ايديه من خوارق العادات لا يسمى كرامة. وانما يكون
ادراجا وبعضهم تعينهم الشياطين والجن على تحصيل الامور التي تظهر في اعين الناس. انها خوارق للعادات وانما هي من زخرفة -

[01:31:17](#)

الجن والشياطين. فالكرامة لا تعطى الا لمن كان متبعا. ولذلك يقول الشافعي رحمة الله عليه اذارأيتم الرجل يمشي على الماء او يطير
في الهواء فاياكم ان تغترووا به حتى تعرضوا امره على الكتاب والسنة. احنا لا نؤمن بالكرامات على طريقة بعض الجماعات. انه اي

شيخ عمل - [01:31:37](#)

خلص هذا ولي. لابد ان ننظر هل هو مبتدع او متبع؟ وبالتأكيد لا يمكن ان تشتمل الكرامة على محرم من المحرمات او دعاء من
المخادعات اخيرا نختم بهذه الفكرة من الكرامات التي وقعت ل الاولياء الله ودل عليها القرآن. مثلا ما وقع لمريم عليها السلام انه كان
يأتيها طعام الشتاء في الصيف وطعم - [01:31:57](#)

في الشتاء وكذلك هزي اليك بجذع النخلة. ما وقع لسارة زوجة سيدنا ابراهيم لما مسک النمرود بيدها بيسرت يده وجمدت اصبحت
خشبة هذي كرامة لسارة وان كانت ليست نبيا. هؤلاء من الاولياء الصالحين. ما وقع للتابع ابى مسلم الخولاني عندما القى في النار
القاہ الاسود العنزي في النار - [01:32:20](#)

فانقلبت النار بربا وسلاما عليه فهذه تشبه معجزة من؟ سيدنا ابراهيم عليه السلام حتى قال عمر الحمدلله الذي اراني. في امة محمد
صلى الله عليه وسلم من فعل به كما فعل بابراهيم. العلاء ابن الحضرمي - [01:32:44](#)

احد الصحابة الكرام لما كان في غزوة من الغزوات جهة البحرين مشى على الماء فوالله ما ابتلت قدم ولا خف بغير ولا حافر دابة. كان
معه جيش فمشى به على البحر - [01:33:00](#)

من الخليج العربي لم يبتل شيء من الخيل. الصحابة كانوا يمشون في البحر ولم تبتل لا قدم ولا خف بغير ولا حافر دابة. وكان الجيش
اربعة الاف. وهذا طبعا كان يعني في في زمن الخلفاء الراشدين - [01:33:13](#)

ايضا ما وقع لسفينة وهو مولى النبي صلى الله عليه وسلم. مع الاسد حين استيقظ فقاده لمكان جيش النبي صلى الله عليه وسلم.
ضاع تاه سفينته هو مولى النبي صلى الله عليه وسلم. انتهى عن مكان الجيش. فاستيقظ فلقي اسدا. فالاسد اخذه ودله على مكان
النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا - [01:33:28](#)

[01:33:48](#)

وعلى الله وصحابه وسلم غراس العلم طريقك نحو علم شرعی راسخ الله اكبر الله - [01:34:05](#)